

فوافي فعلت كم الطبيب
 قال الشاعر وما تركت هذا الشاعر في الظرف
 غاية لمن يعين وقديب من هذه المادة ما ذكره
 الحرس في دورة الفواص قال **حكيم**
 لي ابو الفتح عبدوس بن محمد امداني حين قدم
 البصرة حاجا في سنة اربعة وستين واربعمائة
 ان الصاحب ابا القاسم بن عماد لم يزل يحد منه ما
 منقرا سخنة فقال ما الذي بك قال حما
 فقال له الصاحب فقال له القديم وه فا
 سخن الصاحب ذلك منه وخلق عليه
 قيل ان بعض الظرفا سمع امرأة حنة وقد
 اتت الى جانب نهر يقول باجايه
 اضع رجلي فقال علي كني فقالت ضعي فقال
 لها رقبتي زوجي فقالت له فرجت قال من
 بيتك فقالت له مصفوع فقال علي تهمة
 هكت فقالت له وانت عنها بري فانقطع
 قال المثل كما رحمه الله تعالى
نوم ناشية بالجزع قد سقطت
نضاها بمياه الفنج والحمل
 اللفظة نوم اي تقصد وناشية موشية كما شئ
 الجزعي معطف الوادي النصال جمع نصل وهو نصل
 السن والسهم وجمع علي نصول مياه جمع ما
 والفنج مشروف الحمل سواد يملوا صفان العنز
الاعمل نوم فعل يسارع مرفوع هو
 تقديروا فاعله مستر اي نحن ناشية مفعول

به وهو صفة لموصوفه محذوف تقديره نوم فتات
 ناشية وهذا اجازة نطق به القراء الكثر كثيرا
 كقوله تعالى ثم يرم به برييا اي يرمها بالجزع
 موضع نصب بما في ناشية من معني المفضل
 والباهنا ظرفية قد حرف نون فتح سقطت فعل
 مبني لما لم يسم فاعله **نضالها** مفعول
 والضمير في موضع مرابلاضافة بمياه الفنج
 متعلق بسقطت والباهنا زائدة كما في قوله
 تعالى ولا تلقوا بها يدك الى التهلكة **والحمل**
 معطوف على الفنج والحيلة اي قوله قد سقطت
 الخ في محل نصب على الصفة لناشية المعنى
 تقصد فتاة او فتيات ناشية بمعطف الوادي
 ونضاها التي هي ما قد سقطت بمياه الفنج
 والحمل وهذا معني قد اولع الشراب والتروا
 منه قال ابو الشيبان
 يرمين الباب الرجال باسمهم
 لها ناظر يا حيرة الظما اذ رفا
 قد مر من الحمل والتمذيب
 وقال ابو سينا الملك من ابيات
 لها ناظر يا حيرة الظما اذ رفا
 لكل ناداه يا حيلة الحمل
 وانقلها الحن الذي قد مر
 وقال بشار بن برد
 اذا قامت لحاجتها تننت

Copyrighted by King Fahd University